

(قيمة الاشتراك)

عن سنة واحدة	فرنك
في بيروت ولبنان	١٢
في البلاد المحروسة مع	١٥
أجرة البريد	
في سائر الجهات مع أجرة البريد	١٨

وثنم النسخة الواحدة قرش ونصف

(القيمة تدفع سلفاً)

# مرات القنون

## ١٢٩٢

صحيفة سياسية علمية أدبية تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

(محل إدارة الجريدة وطبعها)  
"بالمطبعة العلمية" الكائنة في إحدى  
البنائيات العلوية للخواجات سرسق  
الواقعة غربي قشلة الدراغون

(مكاتبات الجريدة)

جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة  
وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجرة  
البريد باسم أحد محرري الجريدة  
"أحمد حسن طبارة"

بيروت الاثنين في ١٧ ربيع الثاني سنة ١٣١٨

موافق ٣١ تموز ش و ١٣ آب غ سنة ١٩٠٠

## «فهرست»

ماجريات السياسة. أسرار الاستعمار. الأستانة العلية. قانون تعديل الوير كو. أخبار محلية. ماهية المنطق ووجه الحاجة إليه ومنفعته. مراسلات: القدس عيناب. عبيه. أخبار الجهات. متفرقات. إعلانات.

## ماجريات السياسة

لم يبق ريب في سلامة سفراء الدول وسائر الأجانب في بكين من الموت قتلاً أو جوعاً فقد بعث مكاتب (التييس) برسالة برقية من بكين يقول فيها: إن المآكل قد أرسلت إلى المحصورين وأن جميع السفراء ورجال السفارات وعيالهم في صحة جيدة ينتظرون النجاة بفارغ الصبر.

وصدرت رسالة برقية من ديوان لوزارة الخارجية الصينية بتاريخ ٣٠ الماضي مفادها أن السفراء ورفاقهم - إلا سفير الألمان - ممتعون بصحة جيدة وأن صلاتهم مع الصين سائرة على منهج ودي. على أن عامل إقليم (ننكنغ) قد أكد أثناء مقابلاته للأميرال سيمور الإنكليزي بأن السفراء محفوظون نظير رهائن وأنهم يقتلون إذا هوجمت بكين.

ويعلم القراء أن الجنود الدولية قد ضربت يوم غرة الجاري موعداً للزحف على بكين إنقاداً للسفراء وسائر الأجانب غير أنها لم تقر على الزحف إلا في اليوم الرابع منه حيث القت بثلاثين ألفاً من البوكرس معسكرون على مسافة ثمانية أميال من شمالي موقعها فنشبت بين الفريقين معركة هائلة طويلة أسفرت عن قتل ١٢٠٠ من الجنود الدولية جلهم من الروس واليابان ورجع الصينيون القهقري. على أن الموسيو ديلكاسه وزير خارجية فرنسا قد صرح في جلسة عقدها مجلس الوزراء في سابع الجاري فقال إنه لم يرد نبأ عن تقرير زحف الجنود الدولية إلى بكين ولم تتلق إحدى الحكومات الأوروبية خبراً ما عن ذلك.

وقد أكدت «روتر» خبر المعركة المتقدم ذكرها وأنها نشبت في خامس الجاري في (بتسانغ) وكان عدد الجنود الدولية ١٦ ألفاً خسرت منها ١٢٠٠ رجل كما مر ولا تزال نيران الحرب مستعرة وهي تقول أن الجنود الدولية طردت الصينيين من

استحكاماتهم.

ومما يخلق بالذکر أن رسائل برقية من شنغاي نشرت في بطرسبرج بصفة شبيهة بالرسمية تتهم الإنكليز بأنهم يفاوضون سرّاً والي (ننكنغ) بأن لهم ميلاً عاماً أن يكونوا على خلاف مع سائر الدول.

على أن أنباء واشنطن تفيد أن المستر شافر قد بعث إليها بتلغراف يقول فيه أن الأميركان والإنكليز واليابان يزحفون إلى بكين بلا مساعدة الأمم الأخرى وأن الحكومة الأميركية تأبى - كما تقول روتر - نشر هذا الخبر مخافة أن يؤثر في العلاقات الدولية ولعل هذا هو السر في تأخر الجنود الدولية من الهجوم الذي يعتقد القوم أن نجاحهم فيه إنما يكون بالاتفاق والاشترك.

وقد صرح المستر برودريك في مجلس العموم الإنكليزي فقال: إن سياسة الحكومة البريطانية في الصين قائمة على مشاركة الدول في العمل توصلاً إلى الإسراع في خلاص السفارات والانتقام عن انتهاك حرمة منصب السفارة الإنكليزية والحصول على تعويض ولكنها أي إنكلترا تعارض أمر تجزئة الصين لأن هذه البلاد يجب أن يحكمها الصينيون لمنفعة الصينيين ثم أعرب عن أمله بأن تتخذ الدول أزمة الصين عبرة للمستقبل وقال أن الفطنة والصبر لا بد منهما في إنجاح امبراطورية كالصين وأن إنكلترا لن توافق على منح عوض للصين وهي مستعدة للدفاع عن شنغاي بكل مرتخص وغال ولأن تجعل قواتها تحت تصرفها لتأييد النظام في وادي نهر (ينغ سي) بمعاونة ولاية هذا الوادي.

وتقول (روتر) أن المسلمين في الصين قد هاجوا ضد الصينيين الثائرين. وفي هذا دليل بين على بطلان ما أرجفه المرجفون وهي تقول أن فقدان المؤمن يحول دون اجتماع عدد كبير من الصينيين بين تيان تسين وبكين وأن المحصورين يتذمرون من تواني العساكر الدولية وتركها الوقت يذهب سدى.

ويؤخذ من التلغرافات الروسية الواردة عن طريق سبيريا أن الجنود الصينية تناوش الروس القاتل حيثما قدرت وأن الصينيين يزحفون من كل جهة على شريين. وقد هزم الروس الجنود الصينية في (تشي تا) وقتلوا رئيسها ومائتي رجل منها

وغنموا مدفعاً وبنادق وذخائر كثيرة واستولوا على (ايفن) بعد معركة عنيفة والشائع أنهم استولوا على بعض القلاع الواقعة على مسافة عشرة أميال من (تيان تسين) وكانت حاميتها مؤلفة من عشرة آلاف رجل فلم تجد غير القرار سبيلاً.

أما في (تيان تسين) فقد دحر اليابانيون عنها أخيراً خاسرين ١٥٠ رجلاً. وتقول (روتر) أنه وإن يكن في البلدة كثير من مراسلي الجرائد فإن جميع الأخبار عن حركات الجنود تصل متأخرة مما يجعل الإنسان حائراً قلقاً وهي تعتقد اعتقاداً جازماً بأن هذه الأخبار تراقب مراقبة شديدة قبل إرسالها وأن الدلائل تزداد وخوفاً بأن الجنود الدولية ستلاقي في زحفها مقاومات هائلة.

ومن أهم ما يذكر أيضاً أن الوزير (لي بنغ هونغ) المشهور بعداوتة للأجانب قد أمّ اليوم بكين وحرص على قتل اثنين من أعضاء وزارة الخارجية الصينية علناً لميلهما إلى الأجانب. وكذلك عهدت حكومة الصين بقيادة الجند العامة إلى الأعداء لهم كما أصدر حاكم (موكدن) منشوراً يأمر فيه بذبح المسيحيين في الصين ونحو ذلك مما يدل على تفاقم الأمر واتساع الخرق. أما ما شاع عن انتحار الوزير (لي هونغ تشنغ) فقد كذب غير أن نفوذه في تدن وتقهر.

ومن غريب ما روي عن الصينيين تغريق الأراضي بمياه الأمطار التي انهمرت هذه الأيام انهماراً عجيباً بحيث استطاعوا إغراق البرية الواقعة في ضواحي عاصمة المملكة الصينية.

\*\*\*

أما الحرب في جنوبي أفريقية فلا تزال رحاها دائرة بين الإنكليز والبوير الذين تقول روتر أنه سلّم منهم نحو ٦٠٠٠ رجل ومعهم تسعة مدافع وأنهم أخرجوا قطاراً عن الخط كان مسافراً إلى بريتوريا وأحرقوه ولم يأسروا أحداً من ركابه وكان بينهم قنصل أميركا رافعاً علمه فوق القطار. وقد أبلغ اللورد روبرتس أن القائد البويري أوليفيه أبي أن يسلم وأن الجنرال رندل يطارده إلى غير ذلك من الأخبار التي تشف عن وهن القرى البويرية.

\*\*\*

يباشرون درس أخلاق الأمة الصينية ومبادئها رجوعاً بالمسببات إلى أسبابها فتكشفت لهم البلاد وطبائعها عن أسرار هامة حملوها إلى حكوماتهم وذويهم فبنوا عليها كل ما نشاهد وسنشاهد في تلك المملكة من عجائب الحوادث وغرائب الأعمال. وجدوا أن الصين مملكة كثيرة الأنحاء فسيحة الأرجاء عديدة السكان ولها ثروة وفيها معادن لم يفكر الصينيون قط في استغلالها وأنها بلاد يمكن أن يستخرج منها شيء كثير كما أنه يمكن أن يوضع فيها الشيء الكثير لأن في وفرة سكانها قوة استهلاكية تخول أرباب الصناعة والتجارة أحسن الآمال.

وكانت الصين تتمثل لأهل أوروبا خطراً هائلاً وسموه بالخطر الأصفر إذا ما ذكر يستولى الرعب منه على نفوسهم فيسلبها كل راحة وطمأنينة حتى ارتسم له في مخيلاتهم مثال ذو وجهين لا يرون بينهما تفاوتاً في الشؤم على سعادة الغرب ومدينته. وقد عرفوا أحد الوجهين بالعسكري والآخر بالاقتصادي أما ما يهولهم من الوجه العسكري فوفرة العدد الذي لا يكثر ثم ما وجدوه في طبيعة الصيني من استهوان الموت وعدم المبالاة بمفارقة هذه الدنيا حتى أنه لينتج أو ينقاد إلى القتل والعذاب بسهولة لا يمكن تصورها في واحد من أهل الغرب فهم لذلك يقولون أن جندا هذه طبيعة أفراده جدير بأن تخشى مصادمته وحقيق بأن لا تقاومه بسالة ولا تظفر به حيلة وقد عزز لدى بعضهم صحة هذه القضية وزاد في الرعب الذي يحصل لهم منها ما افترضوه من اعتبار الصينيين بانهم أمام اليابان في الحرب الأخيرة وهو فرض تتألف منه هذه النظرية.

اليابان أمة لا تتجاوز الأربعين مليوناً تمكنت بطرف خمس وعشرين سنة من تأليف جيش وإنشاء أسطول ضاهى كل منهما جيوش أوروبا وأساطيلها مضاهاة لم تك تنحصر في نوع السلاح بل تناولت المراس الحربي والسلوك العسكري حتى ارتعدت منهما فرائص أوروبا واضطر أساطين السياسة إبان الحرب المذكورة إلى ابتداء محالفة ثلاثية (فرنسا وألمانيا وروسيا) تقاوم نفوذ اليابان خيفة من استيلائه على عرش ابن السماء. والصين أمة تبلغ الأربعمئة مليون قد وخزتهم حراب الخزية ونبهتهم قوارع الفشل أفلا يستطيعون أن يحذوا مثال غاليهم الذين هم أخوانهم أو أبناء عمومتهم بلى ولكن البعض من أرباب النظر في أحوال الأمم قد عارضوا تلك النظريات والفروض بما وقفوا عليه الحقائق فيما يراعونه من تطبيق نتائج النظر على مغبات العمل إذ أرتهم الحوادث أن بوناً بعيداً بين استهوان الانتحار واستسهال العذاب في القصاص وبين الصبر في ساحة الوغى والهجوم على صفوف الأعداء وعرفهم التاريخ أنه وإن أمكن تدريب بعض العامة

لأطرافها بضروب مختلفة من الحجج وأشكال متنوعة من الأسباب التي ترد جميعها إلى أمر واحد وهو غرض التجارة والاستعمار ولما كانت المباحث الاقتصادية والمفاوضات العمرانية من أعظم المنشورات العمومية نفعاً في الدلالة على موارد الثروة ومصادر القوة اللتين هما روح الأمم الحية وجثمانها كنت ولا أزال أوجه الفكر نحو هذا المطلب العزيز حتى إذا ما سنحت لي منه ساحة عجلت بها إلى القراء الكرام مجارة لأميل القلب وعملاً بميثاق مأخوذ.

معلوم أن الأفكار العامة في شغل مستمر وحركة دائمة مبعثها الحاجات القومية أو الشخصية وحوادث الكون وماجريات ساكنيه. وما استجد من ذلك يكون أجذب للأفكار إليه وأشد فعلاً في سوقها إلى استكشاف حقائقه واستكناه أسبابه فتقوم حوله وتظل مستغرقة فيه حتى ينجلي منه الغامض وينفذ فيه المقدور من أجل هذا لم نكن نرى منذ شهور عدة شغلاً للألسنة والأفكار في مسامرات الليل ومذاكرات النهار غير الحرب البويرية التي لم تكن الأقاليم المتجردة للبحث فيها بأقل عددًا من سيوفها ولا المداد الذي جرى في تدوين أخبارها بأدنى كمًا من الدماء التي سالت بها أودية الجنوب من أفريقيا.

فلما انتهت أو كادت وأوشك الناس أن يلتمسوا غيرها من وقائع الأيام مجالاً للأفكار إذ اضطرت حيال بكين النار التي كان يغشاها رماد الصبر والإرتقاب فاتجهت نحوها الخواطر وشخصت إليها الأبصار وأضحت مشغلة السياسيين ومدرسة العمرانيين ومقصد العسكريين وتسلية البطالين وحديث القصاصين.

ومهما يكن في هذه الحوادث ونظائرها من الشؤم على من تدور عليهم دوائرها فليست تخلو من فوائد لبعض الشعوب خاصة ولبنى الإنسان عامة اللهم إلا من حرموها نعمه الاستبصار ففاتهم الاعتبار بما تقع عليه الأنظار من المنافع والمضار.

كان الملام من اقتصاديي أوروبا وأرباب سياستها وقادة عسكريتها في وجل دائم من أمر الصين بما تتسع له من أعمال الصنعة كثرة الجند ووفرة الأهلين لما كانوا يجهلون من حقيقة أحوالها وكنه استعدادها في مختلف دوائرها حتى إذا أذن ابن السماء بحرب ميكادو اليابان وباءت الصين منه بالفشل والخسران تسرع الافرنج إلى توسيع خروق تلك المملكة وتكثير فروعها وقد بدا لهم المخبأ من شأنها في إدارتها ومالياتها وجنديتها وعمدوا إلى الاستفادة من ظفر اليابان أكثر من اليابان أنفسهم وإلى الوقوف بالصين دون كل نجاح وهم لا يرون فيما يفعلون غير شر يدفعون وفرض قومي يقضون.

أمعنوا في النظر وأبعدوا مرامى الفكر فرحل منهم الحكماء والمدققون في كل علم ومهنة

وقفنا في جرائد البريد الأخير على مزيد بيان في الوقعة التي نشبت بين الأمير رابح صاحب بورنو (السودان) وبين القومندان (فوروولامي) الفرنسي والتي أودت بحياتهما معاً كما أسلفنا. وإليك نص الرسالة البرقية التي تلقتها الحكومة الفرنسية بهذا الشأن ننقلها على علقتها وهي:

«إن الحملات الفرنسية الثلاث القاصدة نهر الشاري أي حملة القواد (الشاري) و(فوروولامي) و(فوله) اجتمعت في اليوم الحادي والعشرين من شهر نيسان الماضي في نقطة (قيصري) حيث وحدت قوتها وتآلفت حملة واحدة لمقاتلة رابح وتولى قيادتها الكبرى القومندان لامي. أما رابح فإنه جمع خمسة آلاف مقاتل من رجاله على مسافة خمسة كيلومترات من معسكر الحملات الفرنسية وكان عددها سبعمائة مقاتل مسلحين بالبنادق و ٣٠ فارساً ومعها أربعة مدافع وأنجدها صاحب باغرمي بألف وخمسمائة رجل. وكان ألفان من رجال رابح مسلحين بالبنادق ومعهم ثلاثة مدافع وفرسانهم ستمائة والآخرين مسلحون بالسيوف والحراب فبدأ القتال بإطلاق المدافع واستمر إطلاقها ساعتين ونصف هجم الفرنسيون بعدها فدخلوه بعد معركة عنيفة وساروا منه فاخترقوا معسكر رابح وحاولوا قطع خط رجعتهم وكان رابح قد جرح فثارت في رؤوس رجاله ثورة الغضب فهجموا على الفرنسيين هجمة شديدة لفتح ممر يهرب قائدهم منه فقتلوا القومندان الأكبر (لامبي) وجرحوا الضابط كونتل جرحاً ذا خطر وكان رابح قد خارت قواه فلم يقدر على الفرار فأدركه أحد السودانيين من حملة (فوله) فاحتز رأسه وحمله إلى المعسكر فعرفه الجميع. ووجد الفرنسيون في معسكر رابح جميع الغنائم التي غنمها منهم ومن حملة (بريتونه) وأسروا كثيرين من رجاله. وقتل من الفرنسيين ثلاثة ضباط و ١٧ جندياً وجرح خمسة جنود وأربعة ضباط. وتولى القائد (ريبيل) القيادة الكبرى فأرسل فريقاً من رجاله لاقتفاء أثر الفارين وكان رابح قد ترك فرقة من جيشه في (غولغاي) وأخرى في (لوغون) فلما اتصل بهما ما حل بأمرهما تفرقا في كل وجه وأقبلوا يقدمون الطاعة للفرنسيين الذي أرسلوا حملة إلى غولغاي وجمعوا قواتهم في شرقي نهر الشاري». اهـ

أما فورو شريك لامي فقد أخبر وزارة المعارف الفرنسية بتلغراف يقول فيه أنه قد أتم مهمته وطاف البادية وأخذ خطوطها وأنه عائد إلى باريز لوضع خريطة لها.

## علم الاجتماع البشري

### أسرار الاستعمار

تقدم لي بحث مع القراء الكرام في فصل عنوانه (التجارة محور السياسة) ذكرت فيه طرفاً من دواعي (حرب الترانسفال) وألمعت في آخره إلى مملكة ابن السماء (الصين) وانتقاص الفرنجة

وإنما هي مقر أمنية تسعى وراءها أوروبا وتتطلب إدراكها وذلك أن الترقى الصناعي قد رفع الجم الغفير من الطبقات السفلى فترفعت هذه عن معاطاة الأعمال الخسيسة في المعامل ودور الصناعة كتطهير مرآجل الصابون واستفراغ المراحيض وما يدنو من ذلك وقد عز وجود الخدمة للبيوتات المثرية مما فتح في فرنسا وغيرها من البلاد المتقدمة في مدارج العمران سبل كسب لأرباب الحاجة من الأمم المتأخرة. وإذا استمر الترقى على نحو ما هو سائر في هذه الأيام فلا تلبث أوروبا أن يعوزها العدد العديد من العملة والصناع خصوصاً وطائفة كثيرة من هؤلاء تنساب إلى الصين للقيام بما ليس في وسع الصيني أن يأتيه من الأعمال الرئيسية في المعامل التي استحدثت فيها وعند ذلك يكون لأوروبا في استخدام الصينيين في تلك الأعمال أعظم فائدة وأجل نفع. فالصيني إذا لا يكون مزاحماً بل يكون مساعداً ومنتفعاً بما قد تعف عنه سواء من الأشغال.

وهنا تغاضى أيضاً عما يبدو للبصير من نباهة الصيني الذي إذا حكم عليه بالانحطاط في الفنون العسكرية فلا مساع لإنكار ما له من البصيرة النافذة واليد البارعة في كل عمل من أعمال الصناعة وسهولة ارتقائه متى دنت منه الوسائل وتوفرت له الأسباب وحينئذ ينضم تقدمه الصناعي الاقتصادي إلى ترقبه العسكري الحربي ويتحقق خيال الخطر الأصفر بوجهيه ويكون وياً وبالأعلى على مناوئيه لا محالة.

يعنى الغربي بمصلحته حتى يدخلها من بابها ويتعرف من أين تؤكل كنفها لا يستسهل صعباً فيهم شأنه حتى يستعصي عليه إذا ما دنى منه ولا يستصعب سلساً فتتضاءل همته دون أن ينقاد له وإن كان قد يعوزه النور فيخطئ المرمى بحكم التقدير الإلهية التي لا يمانعها ذكاء ولا يعاجلها دهاء فعسى أن يكون في مداخلة ومخارجه مناجيه ومهالكة عبرة لقوم يعقلون قال العلامة الأحدث:

من قلّ في إخوانه اعتبره

ساء بما يرومه اختياره

ومن يكن قد كثر اعتبره

قل بمضمار العلى عثاره

عبد الباسط

فتح الله

### الأودول

هو أحسن دواء لوقاية الأسنان من الآلام كما شهدت به مشاهير الأطباء وجميع المختبرين وهو ينفع للوقاية من شر الأمراض المعدية يطلب من الصيدلية البروسيانية لصاحبها. (هنس هيني)

إذ ارتفعت الأجور ارتفاعاً ظاهراً فينبغي والحالة هذه على الصناعات التي تتأسس في الشرق الأقصى أن تحسب لهذه الزيادة السريعة حسابها. وهذا الأمر الواقعي من شأنه أن يبطل بتأسيس المعامل الأوروبية في الأراضي الصينية أجل أن أجرة الصيني مهما تعالت لا تنفك تنقص عن أجرة الأوروبي غير أن الفرق بينهما يضعف ويتلاشى كما زادت العلائق بين الأمم وتعددت صلاتها وبناء عليه فالخطر الأصفر يقل ويضعف على هذه النسبة.

ويزداد على ما تقدم أن مطلق الفرق في الأجرة لا يكفي باعثاً لفئة من العملة على الجلاء لتحل محلها فئة أخرى أخف منها مطالب وأقل أجراً كما أنه ليس في إمكان الصناعات كلها أن تنتقل إلى الصين لموانع جمة يسهل عليك تصورها إذا رميت بنظرك إلى حالة تلك البلاد وطبائع أهلها وما تجره من المصاعب في المعاملة أجرات حكومتها ففي الصين أمل بالنجاح الحاذق المطبوع على حسن التصرف والتخلص من طوارئ المشكلات وأنت ترى أن هذا ليس من الصفات العامة ولذلك نجد الكثيرين ممن يستمدون مواد أعمالهم من الصين نفسها أو كانت الصين محل بيعها وتصريفها لا يزالون مقيمين في أوروبا لا يميل بهم مائل إلى مغادرتها.

ثم غالى بعض الاقتصاديين في مدافعة ذلك الوجع حتى عكس الأمر إلى ضده بفروض رتبها بحيث يتأتى عنها نتائج قبولها إذ ذهب إلى أن الصين التي تقدم الدليل على أنها ليست بالمملكة التي يبغي أن يخشى الأفرنج سطوتها لخلوها من الروح العسكري وعدم قابليتها له لعدم الوسائل والأسباب التي سبق بيانها يمكن أن تكون مستودعاً عسكرياً تستفيد منه أوروبا إذا وافقت مصلحتها الحوادث وساعدتها الأيام فقال أن الصيني ولو لم يكن له ميل إلى الخدمة العسكرية إذا وجد تحت سيطرة الأوروبي يتصرف به يدر به الأصوليون وفقاً لقواعد الفن يتحصل منه جندي يثبت في مواقع القتال ويهجم على نار الحرب وضرب لذلك مثلاً جنود الفرنسيين والإنكليز من الصينيين الذين دخلوا تحت حوزتهم وقال إنهم قد أغنوا هاتين الدولتين غير مرة عن استحضار جنودهم واستعمالها في مستعمراتهم ولكنه أهمل أمراً ربما يكون أقرب من كل ما افترضه إلى التحقق والوقوع وهو جواز اتحاد الياباني مع أخيه أو ابن عمه الصيني وتوفره على تعليمه وتدريبه على نحو ما فعله الفرنسيين والإنكليز فينبغه وينتفع به وهو أمر أسهل عليه من غيره بعدما ثبتت كفايته في الفنون الحربية واضطلاعه بالحركات العسكرية لأنه أعرف بطباع الصيني وأدرى بطرق مأخذه وإذ ذاك لا تكون أوروبا نجت من شر ما قد تصورت من صورة الخطر الأصفر.

وكذلك مهد السبيل إلى الاقتناع بأن الصين ليست بموضع مخافة على الصناعة الأوروبية

من أهل الصين على النظام العسكري لكن لا يمكن أن يوجد في خاصتهم من يصلح لضبط الجند وقيادته خصوصاً وأن أمراء العسكرية ورجالها عندهم ينتقون من بعض صنوف الأمة ممن يعتبرهم أعيان الملكية ونبلاؤها أحط منهم شرفاً وأدنى قدرًا وأقل خطرًا. وأن الصين أمة ميالة إلى الدعة والرفاهية في حين أن في اليابانيين ثلة من الأولين ترى شرفها في أعمال الحرب وخدمة الجند الذي تحسن ضبطه وتسدد قيادته كما أن روح الحرب والكفاح منبثة في هذا الشعب تجرى في أخلاقه مجرى الدم في أنحاء البدن.

فانتقصت بذلك تلك المقدمات وتبعها تخلف النتيجة وبه سكن روع الأوروبيين وأمنوا من الخطر الأصفر شر هذا الوجه.

على أنهم ما زالوا في انزعاج وقلق من وجه الخطر الآخر وهو الوجه الاقتصادي لأنه أشد هولاً على نفوسهم من الوجه العسكري إذ يرون أن الصين المتتدة في زراعة أرزها الحبة فالحبة الدائبة على الاستغلال من أرضه أقصى ما يقدر لها من الغلة مع ما طبع عليه من القناعة والاقتصاد يسهل عليه أن يعمل في بعض المعامل بطاعة وجد وصبر على احتمال التعب ولا يأنف من معاطاة أدنى الأعمال مع الرضاء بأجر ربما يستنذره العامل الأوروبي ويستخف به وإذ لاحظ ذلك الكثير من أرباب الصناعات من الإنكليز فانتقلوا بمعاملهم إلى الصين حيث معدل أجرة العاملة في الغزل والنسيج تسعون سنتياً وللصغار منهن اثنا عشر أو خمسة عشر سنتياً وبالنسبة إلى هذا تعدل أجور الرجال. فأوروبا تخسر إذن بقدر ما تريح الصين في هذا السبيل هذا إذا اقتصر الأمر على المعامل المنتقلة بيد أن الصيني لم يعد يجهل أن له مغنماً في بلاد الغرب حيث العملة يتقاضون الأجور الباهظة فهو يهاجر في سبيل العمل الارتزاق والصينيون اليوم منتشرون في بلاد (الأندوشين) الهند الصينية وماليزيا وجزائر فليبين وسائر سواحل أميركا الغربية حيث اصطدم العامل الذي يرضى بالأجر الأقل بالعامل الذي يتقاضى الأجر الأوفر صدمة لم تر حكومة الولايات المتحدة إلا نفي الصينيين وسيلة للنجاة منها. غير أن هذا العنف لم يرضه العمرانيون حلاً لتلك المعضلة ولم يروا من الحكمة أن يحال دون هجرة الصينيين إلى بلاد أوروبا وأميركا لأنها وإن لم تكن ترضى العملة فهي توافق مصلحة مواليتهم لما فيها من المساعدة على الاقتصاد في المصاريف بتخفيف الأجور وقد عمدوا إلى بيان منفعة تلك الهجرة واستئصال الفزع المستولي على القلوب من الوجه الاقتصادي لذلك الخطر الأصفر بما حصله. قالوا نعم أن الصيني يرضى بالأجر الزهيد ولكنه متى وجد في وسط أرفق حالاً وأنعم عيشاً يميل بالضرورة إلى التوسع في اتخاذ المرافق وتنعيم الحياة وهذا يقضى بالاستزادة من الأجر على العمل كما حصل في شنغاي واليابان

## الأستانة العلية

## مكتب العشيرة

صدرت الإرادة السنية بتوزيع العطايا السلطانية على أبناء العشائر الذين تخرجوا أولاً في مكتب العشيرة ثم دخلوا المكتب الملكي الشاهاني ونالوا في هذا العام شهادته وبأن يستخدموا في معية الولاة والمتصرفين داخل الولايات المنسوبين إليها.

## مصادرة باخرة يونانية

من أخبار (مدالي) إحدى جزائر البحر الأبيض أن باخرة عثمانية صادفت بالقرب منها سفينة يونانية تحاول تهريب الأسلحة إلى البلاد العثمانية فقبضت عليها وسلمتها إلى الحكومة المحلية وأودعت الأسلحة قلعة الجزيرة.

## فحم حجري

اكتشف في جناق قلعة من أرباض الأستانة على جملة معادن من الفحم الحجري ذي النوع الجيد.

## حريقان

شبت النار منذ أيام قلائل في محلة (قره كرك) من أرباض الأستانة في ليلة اشتد ريحها فاندلع لسان اللهب إلى الأماكن المجاورة فأتلف ١١٩ منزلاً و٦٠ حانوتاً واثني عشر اصطبلًا وكنيسة للأرمن ومستودعات الخشب والزيت وخاناً ومخفراً عدا عن المنازل التي هدمت احتراراً من امتداد النار. وقد بذل رجال المطافئ من الهمة منتهاها في إطفاء اللهب غير أن شدة الريح والتهاب المواد بسرعة وقد تعطفت الحضرة السلطانية وأوفدت عددًا من حجابها لاتخاذ الوسائط الأتلة إلى إخماد النار وحفظ الأرواح والأموال وأصدرت أمرها الشريف بإعداد المأوى لمن فقده وبتوزيع المآكل عليهم وبتنظيم دفتر في أسماء المنكوبين وجادت مكارمها السنية بألف ليرة لتوزع عليهم وأمرت بتأليف لجنة لاستدرا الحسنة من أولى الحمية إسعافاً لأولئك المنكوبين ويقدر الخسائر بنحو ستة آلاف ليرة ولم يحصل والحمد لله تلفات في الأفس.

وحدث أيضاً حريق هائل في قرية (ايولوند) من أعمال ولاية خدانديكار فدمرت ٣٥ منزلاً و٧ حوانيت ومدرستين وأودى بحياة شابتين وفاضت المكارم السلطاني بألف ليرة أيضاً لهذا الغرض.

## قانون

تعديل الويركو الذي صدرت الإرادة السنية بمراعاة أحكامه:

(المادة الأولى) على الحكومة أن تعلن بجريدة الولاية قبل الشروع في التعديلات العمومية أنه تقرر الشروع بإجراء التعديل العمومي وأن تصرح بإسم المحلة أو القرية التي جاءت نوبتها ليحيط الأهالي علمًا بذلك فيهيئون سندات التصرف وسائر الأوراق الرسمية التي يلزم أن تراها الهيئة التحريرية في أثناء التحرير لأجل القيد.

(المادة الثانية) إن مأموري فرق التحرير الذين

يقتضي انتخابهم وتعيينهم في الولايات ينبغي أن يعتنى بانتخابهم بانضمام راي دفترداري الولاية ومدير الويركو بحيث يكونون ممن لهم وقوف على المعاملات ومن ذوي العفة والاستقامة.

(المادة الثالثة) إن المخمنين المحلفين الذي تنتخبهم الحكومة ودوائر البلدية ليصبحوا فرق التخارير لتقدير ضريبة التمتع على الصناعات والتجار وتقديم قيم الأملاك والأراضي ينبغي أن يعتنى بانتخابهم بحيث يكونون من ذوي الخبرة والعفة وممن تثق الحكومة والأهالي بهم.

(المادة الرابعة) ينبغي أن يثمن كل عقار بما يساوي إذا بيع بهيئته الحاضرة ولأجل تعيين ذلك ينبغي أن ينظر في أجرته وحاله الحاضرة ودرجة موقعه واعتباره فيقدر بالعدل والإنصاف وكذلك يقدر التمتع بلا غدر ولا تعسف ولا محاباة ولا تعصب.

(المادة الخامسة) الأملاك والنفوس التي يقرر تحريرها بمناسبة التعديلات العمومية ينبغي أن يعتنى بتطبيقها على التحرير القديم من جهة ترتيب المحلات والمواقع والأسواق لئلا تعرض مشكلات إذا لزم تطبيقها على القيد الموجودة وينبغي أن توضع قيم عادلة للعقار والأراضي في هذا التحرير الجديد وأن يعتنى كل الاعتناء بتقدير البدلات العسكرية الضرورية على التبعية الغير المسلمة على قدر الذكر أن منهم بحسب النظام والقرار المخصوص.

(المادة السادسة) ينبغي أن يكتب في ذيل دفتر اليد ما عملته كل فرقة في يومها بأن يذكر أنها حررت كذا وكذا من العقار وثمنتها بكذا وكذا غرش ثم يختم تحت هذا الشرح مأمور والفرقة والهيئة المخمنة.

وينبغي أن يرسل في كل شهرين لائحة عمليات إلى نظارة المالية.

(المادة السابعة) متى كمل تحرير محلة أو قرية ينظر كم بلغت قيم عقارها وكمية تمتعها وعدد نفوسها في دفتر اليد فيكتب ذلك في ذيل الدفتر ويختم وبعد التصديق عليه من هيئة شيوخ القرية يعطى المكلفون أوراق أخبار حسب النظام فإذا أراد أصحاب العقار الاعتراض على القيم التي قدرتها الهيئة التخمينية أو على كمية التمتع يرفعون أمرهم للحكومة في ظرف ١٥ يوماً فتأمر الحكومة بتدقيق مستدعياتهم مع المذكرة التي يكتبها مدير الويركو اعتراضاً عليها في مجلس الإدارة ومجلس البلدية في ظرف تلك المدة فلا يجوز التكاثر في تدقيقها وإصدار قرار قطعي عادل بشأنها وعلى دفتردار ومدير الويركو السؤال عن تلك الأوراق لئلا تؤخر.

(المادة الثامنة) ينبغي أن تعلم الحكومة الأهالي دفعاً للمشكلات أن من أراد أن يعترض من أهل القرى والمحلات على ما قدره المخمنون من قيم العقار والتمتع ورأوا مشكلات في رفع عرائض

متعددة يمكنهم إذا كانوا أهل قرية ومحلة واحدة أن يربطوا أوراق الأخبار في استدعاء واحد يمضونه كلهم فيرفعونه إلى الحكومة.

(المادة التاسعة) لما كانت الفرق التحريرية تحت نظارة مدير الويركو دفتردار فهما مسئولان عن أعمالهم وينبغي لمدير الويركو أن يحضر في تحرير القضاآت يومين في كل أسبوع على الأقل وفي تحرير القرى يوماً في كل عشرة أيام فيشارك الفرق في العمل ويفتش أعمالهم اليومية فإذا رأى فيها نقصاً أصلحه وأكماله ثم يكتب بذلك لائحة يرفعها إلى دفتردار الولاية.

(المادة العاشرة) ينبغي أن يرقم في الخانات المخصوصة الموجودة في دفاتر اليد التي طبعت لذلك مقدار بدلات العشر والمقاطعة وإجارة الأرض وسائر الرسومات التي توجد مكتوبة في سندات التصرف مع كتابة تاريخ تخصيصها على الوجه الصحيح.

(المادة الحادية عشر) إذا تبين سوء حال مأمور ورؤى محذور في استخدامه أو اطلع من المخمنين على خيانة في تقدير قيم الأملاك أو تقدير التمتع المضروب على الصناعات والتجار فاستلزم ذلك ضياع حقوق الخزينة والأهالي فينبغي عزلهم في الحال بمذكرة من دفتردار ومدير الويركو حفظاً لسلامة المصلحة ووقاية للمعاملات من التعطيل والخلل ثم تعلم النظارة بذلك.

المأمورون الذين من وظائفهم النظر في هذه المسألة مكلفون بإجراء أحكام هذا القانون ومسؤولون عما يعملونه مخالفاً له. اهـ

## أخبار محلية

بعث حضرة ملاذ الولاية الجلييلة إلى نظارة المالية بأربعمئة وخمسين ألف قرش دفعة ثانية من إعانة السكة الحديدية الحجازية فبلغ مجموع ما أرسل من ولايتنا تسعمئة وخمسين ألف قرش. وقد تلقى عطوفته تلغرافاً من رئاسة لجنة الإعانة في دار السعادة ينطق بالشكر والتناء على ما أبداه ويبيده من الهمم الجلييلة في هذا المشروع العظيم وإحرازه قصب السبق فيه على سائر الولايات. وشكر جريدة الولاية ما بذله ويبدله الأهليون من مآثر الغيرة والحمية في هذا السبيل شأنهم في كل أمر خيرى حتى تسنى بهم حضرة ملجأ الولاية جمع مبالغ طائلة لهذا المشروع.

سألنا غير واحد من القراء عن الخمسين ليرة عثمانية التي أقيمت مقام البديل الشخصي في الرديف هل هي عن مرة واحدة أو عن مدة الرديف كلها إذ ربما يصادف الإنسان ثلاث أو أربع مرات خلال السنوات الثمان الرديفية فهل يؤدي عنها خمسين ليرة كما هو الحال في المدة النظامية أم كيف ذلك فالجواب اننا قد أطلعنا أخيراً على نص الأمر الصادر بإلغاء البديل الشخصي

الظاهرة والباطنة فإذا أحس بأمر جزئية تنبه لمشاركات بينها ومباينات ينتزع منها عقائد أولية صادقة لا يرتاب فيها عاقل ولا تزول بوجه ما مثل أن الكل أعظم من الجزء وأن الأشياء المساوية لشيء واحد بعينه متساوية وأن الجسم الواحد لا يكون في مكانين في آن واحد وعقائد أخر مساوية لهذه في القوة كالحكم بأن كل موجود مشار إليه وإلى جهته وأن الأجسام إما لا تنتهي أو تنتهي إلى فضاء ممدود لا يتناهي لكنها كاذبة يستبان كذبها بشهادة القضايا الأول كما سنبينه من بعد وقد يتردد في أمور بعد إدراك المحسات وانتزاع القضايا منها وقد لا يجد إلى الحكم الجزم في بعضها سبباً وقد يجزم في بعضها بتصرف في هذه القضايا وتوصل منها إليه وهذا التصرف قد يكون تارة على وجه الصواب وتارة على وجه الخطأ ولا يشد عن حكمنا هذا الأمر من أيد بحس صائب وقوة الهيئة تريه الأشياء كما هي وتغنيه عن الفقر.

فإذا انقسمت الاعتقادات الحاصلة للأكثر في مبدأ الأمر إلى حق باطل وتصرفاتهم فيها إلى صحيح وفاسد دعت الحاجة إلى إعداد قانون صناعي عاصم للذهن عن الزلل مميز لصواب الرأي عن الخطأ في العقائد بحيث تتوافق العقول السليمة على صحته وهذا هو المنطق.

وإنما احتيج إلى تمييز الصواب عن الخطأ في العقائد للتوصل بها إلى السعادة الأبدية لأن سعادة الإنسان من حيث هو إنسان عاقل في أن يعلم الخير والحق أما الحق فلذاته وأما الخير فلنعمل به وقد تواترت شهادة العقول والشرائع على أن الوصول إلى السعادة الأبدية بهما وإذا كان نيل السعادة موقوفاً على معرفة الحق والخير والرؤية الإنسانية قد يعترها الزيف والعدول عن نهج السداد في السلوك الفكري على الأكثر فربما اعتقدت غير الحق حقاً وما ليس بخير خيراً واستمرت على اعتقادها فحرم صاحبها السعادة الأبدية لما فاتته من درك الحق والخير والتميز بينهما وبين الباطل والشر وتخلف عن نيل النعيم الدائم من رب العالمين فإذا لا بد لطالب النجاة من الهدى إلى وجه التمييز بين الحق والباطل والخير والشر والطريق إليه بمعرفة القانون الصناعي الذي يقيه الغلط في صواب النظر وإذا حققت الحاجة إليه فنشرح وجه غايته ومنفعته زيادة شرح فنقول.

الحاجة إلى المنطق لدرك المجهولات والمجهولات إما أن يطلب تصورها فقط أو يطلب التصديق بالواجب فيها من نفي أو إثبات والتصوير هو حصول صورة شيء ما في الذهن فقط مثل ما إذا كان له اسم فنطق به تمثل معناه في الذهن مثل تمثل معنى المثلث أو الإنسان في الذهن دون أن يقترن به حكم بوجودهما أو عدمهما أو وجود حالة أو عدمها لها فإننا قد نشك في وجود شيء أو عدمه فيحصل في ذهننا المعنى المفهوم من لفظه وأما التصديق فهو حكم الذهن بين معنيين متصورين

كتب إلينا جناب عزتلو اسماعيل حقي أفندي مدير البريد العثماني في الثغر يقول أنه وفقاً للإرادة السنوية السلطانية ستقبل الحوالات النقدية (ماندا بوست) في دوائر البُرد العثمانية اعتباراً من غرة آب المقبل (بعد غد) وذلك في المراكز المهمة الواقعة على طريق السكة الحديدية أو على ساحل البحر من البلاد العثمانية.

أما المراكز التي تقبل هذه الحوالات في سورية فهي: بيروت. الشام. طرابلس الشام. صيدا. حيفا. يافا. القدس الشريف. مرسين. اللاذقية.

قدم الثغر من القدس الشريف العالم الفاضل صاحب المكرمة الشيخ محمد أفندي سعود العوري أحد علماء بيت المقدس ومن مدرسي المسجد الأقصى وما لبث أن شخص إلى دمشق.

قررت نظارة الصحة في الأستانة تخفيض مدة الحجر المضروبة على ولاية إزمير إلى ٤٨ ساعة. وألغت الأيام الخمسة المضروبة على واردات خليج السويس وواردات ساحل مصر على البحر الأحمر. وتخفيض مدة الحجر على بور سعيد إلى ٤٨ ساعة. كل ذلك اعتباراً من تاريخ عاشر آب الجاري. أما الاسكندرية فلم يزل الحجر عليها عشرة أيام.

جاءنا من رصيفنا الأديب أحمد أفندي عبد الله حسين مدير جريدة الصبا ومحررها بالزقازيق ما نصه:

بعد التحية: تبرعت إدارة جريدة (الصبا) إلى إعانة (سكة حديد الحجاز) بألف نسخة من رواية (شرف الأمانة. وعاقبة الخيانة) وهي رواية كبيرة الحجم ترمي إلى غاية شريفة فمن أرسل إلى الإدارة خمسة قروش صاغ أرسلنا إليه نسخة من الرواية ونشرنا اسمه على صفحات الجريدة اعترافاً بشكره. حتى إذا تم بيع جانب منها أرسلنا قيمته إلى اللجنة الكبرى المزمع تأسيسها بمصر ولما كنتم عماد الفضيلة ومن أكبر العاملين على انتشارها فقد كتبنا لسعاتكم بذلك راجين إعلانه على صفحات جريدتكم ولكم جزيل الشكر. اهـ فنشكر لرصيفنا غيرته وحميته ونرجو لروايته هذه الزواج والإقبال.

### مباحث علمية أدبية تاريخية

#### ماهية المنطق

#### ووجه الحاجة إليه ومنفعته

وعدنا القراء بأن نتحفهم بنبذة من كتاب (البصائر النصيرية) الذي سبق لنا تقريره وها نحن أولاء منجزو موعدنا بالفصل الأول من هذا الكتاب المستطاب في ماهية المنطق ووجه الحاجة إليه ومنفعته قال:

الإنسان في مبدأ الفطرة خال عن تحقق الأشياء وقد أعطي آلات تعينه في ذلك وهي الحواس

عن الرديف وإقامة البديل النقدي مقامه فهو يصرح بأن الخمسين ليرة عثمانية عن مرة واحدة فقط كما كان الحال في البديل الشخصي.

### أخبار السكة الحديدية الحجازية

أوعزت اللجنة العليا المؤلفة في دار السعادة برئاسة الحضرة السلطانية إلى من يلزم بسرعة إرسال الآلات والأدوات اللازمة للسكة الحديدية الحجازية إلى دمشق للمباشرة بالعمل.

تلقت اللجنة العليا رسائل برقية من بلاد الأفغان وبخارى وتركستان وغيرها من الممالك الإسلامية تبنيء بأن أخواننا المسلمين في هاتيك الأصقاع قد أخذوا بجمع الأموال إعانة لإنشاء سكة الحرمين الشريفين وبعث معتمد الدولة العلية في البلغار بتلغراف إلى اللجنة المشار إليها بأن أخواننا المسلمين في الروم ايلى الشرقي والبلغار قد افتتحوا اكتتاباً لهذه الغاية الحميدة.

أوعزت نظارة المعارف إلى مقام الولاية على جناح البرق بنقل سعادتلو جلال الدين بك مدير المعارف في الولاية لمثل هذه الوظيفة في ولاية حلب وبتعيين عزتلو ذكي بك مدير معارف حلب خلفاً له في بيروت.

وقد كان المدير الجديد أمّ ثغرنا من أمد قريب لزيارة والده سعادتلو عزيز باشا قومندان الجندرية في الولاية فنرجو له التوفيق.

أحيلت الذخيرة الحجازية قطعياً يوم الإثنين الماضي كما ذكرنا على جناب سيون أفندي أبي شنب من تجار الثغر وذلك ببديل قدره ٥٥ بارة ونصف لكل اقة من البر و٤٥ لكل اقة من الشعير.

نعى البرق أول أمس من دار السعادة الوزير الخطير المرحوم جواد باشا مشير الفيلق السلطاني الخامس سابقاً أمطر الله جدته صيب الرحمة والرضوان.

بناءً على استدعاء صاحب امتياز جريدة بيروت وتعهده بالمحافظة على أصول المراقبة فقد أذن له بإعادة نشرها في ١٣ ربيع الأول سنة ٣١٨ و٢٦ توز سنة ٣١٦. والي: رشيد

بعثت نظارة الدفتر الخاقاني إلى الولايات برسالة برقية مألها: صدور الإرادة السنوية بأن يؤخذ رسم قدره ثلاثون قرشاً في الألف بدلاً من عشرين عن فراغ الأراضي الأميرية. وخمسة عشر قرشاً بدلاً من عشرة عن انتقالها. أما فراغ الأراضي الصرفة فيؤخذ عنها ١٥ في الألف بدلاً من عشرة قروش وسبعة ونصف بدلاً من خمسة قروش رسماً عن انتقالها وتتناول هذه الرسوم البقايا التي لم تحصل بعد تماماً منذ عمل الإحصاء عن السنة الحاضرة.



بأن أحدهما الآخر أو ليس الآخر واعتقاده صدق ذلك الحكم أي مطابقة هذا المتصور في الذهن للوجود الخارجي عن الذهن كما إذا قيل الاثنان نصف الأربعة فصدقت كان ذلك حكماً منك بأن الاثنان في نفسه نصف الأربعة كما حصل في ذهنك منه.

وكل تصديق فيقدمه تصوران لا محالة وربما يزيد عليه كما في قولنا الاثنان نصف الأربعة فإن فيه ثلاث تصورات تصور الإثنين والنصف والأربعة ولكن الزيادة على تصورين غير واجبة وأما التصور فقد لا يفترق إلى تقدم التصديق عليه فذلك يسمى العلم الأول وبعض هذه المجهولات قد يكفي في دركه وأخطاره بالبال فإذا أخطر تنبه له فهو مجهول إذ ليس حاضر في الذهن ولا به علم بالفعل بل بالقوة وأكثرها لا يكفي فيه التذكر بل إنما تدرك بمعلومات سابقة عليها وترتيب لها مخصوص لأجله يتأدى إلى العلم بهذا المجهول ولكل مجهول معلومات تناسبه فلمجهول التصور معلومات تصورية ولمجهول التصديق معلومات تصديقية وتلك المعلومات إما أن تكون حاصلة بالفطرة من غير تقدم معلوم هو سبب حصولها عليها أو حاصلة بمعلومات أخر سابقة عليها ولكن لا تتسلسل بل تنتهي لا محالة إلى معلومات حاصلة بالفطر فالمنطقي مدفوع إلى النظر في تلك المعلومات وكيفية تأليفها وتأديها إلى هذه المجهولات المطلوبة.

وقد جرت العادة بأن يسمى الأمر المؤلف من معلومات خاصة على هيئة خاصة مؤدية إلى التصور قولاً شارحاً فمنه حدٌ ومنه رسم والمؤلف من معلومات خاصة على هيئة خاصة ليؤدي إلى التصديق حجة منه قياس ومنه استقراء وغيرهما وقد يقع الخلل في كل واحد من الأمرين أعني القول الشارح والحجة تارة من جهة المعلومات التي منها التأليف وتارة من جهة تأليفها وتارة من جهتيهما فقصارى المنطق أن يعرفنا المعلومات المناسبة لمطلوب المطلوب وهيئة تأليفها المؤدية إليه وأنواع الخلل الواقعة فيها فيحصل لنا العلم بالحد الحقيقي الذي يفيد تصور ماهية الشيء وبالشبيه به القريب منه الذي يسمى رسماً والفاقد الذي لا فائدة في معرفته إلا اجتنابه وكذا يحصل علمنا بالقياس البرهاني الذي يفيد التصديق الحقيقي بالشيء وبالقريب منه الذي يسمى قياساً جديلاً والبعيد عنه الذي يسمى خطابياً والفاقد الذي يسمى مغالطياً ونعرف ذلك لكي يجتنب والمخيل يسمى شعرياً وهو الذي لا يوقع تصديقاً البتة بل تخيلاً يؤثر أثر التصديق فيما يرغب فيه أو ينفر عنه.

وربما يسأل فيقال أن تعرف المجهولات من المعلومات بالفكر العقلي مفترق إلى قانون صناعي يقايس به فهذا القانون في نفسه من جملة الأوليات البينة المستغنية عن الفكر أو من جملة المعلومات الفكرية المفترقة إلى قانون فإن كان من القبيل

الأول فليستغن عن تعلمه وإن كان من القبيل الثاني فليفتقر إلى نفسه ويشترط في تعلمه تقدم العلم به وهو محال فجوابه أن درك العلوم منه ما هو بطريق استفادتها من معلومات سابقة وترتيب لها خاص ومنه ما هو على سبيل التذكير والتنبيه كما سبق والأول منه ما هو منسق منتظم يسهل التدريح فيه من الأوائل إلى الثواني والثالث ولا يعرض فيه الغلط إلا نادراً كالعلوم الهندسية والعديدية ومنه ما ليس له اتساق يؤمن الغلط فيه كالعلوم الإلهية. والأمور المتعلمة في المنطق منها ما هو على سبيل التذكير والتنبيه الذي لا يحتاج فيه إلى قانون متقدم عليه ومنها ما هو على سبيل الوضع والتسليم كأكثر ما في قاطيغورياس ومنها ما هو على سبيل الاحتجاج واستفادة المجهول من المعلوم ما كان من هذا القسم فهو من القبيل المتسق المنتظم المأمون وقوع الغلط فيه والخلاف الجاري في المنطق بين أربابه إنما هو بسبب الألفاظ المشتركة وذهاب كل فريق إلى معنى منه ولو قدر اتفاهم على معنى له واحد لما اختلفوا.

فهذا القدر كاف في بيان ماهية المنطق ووجه الحاجة إليه ومنفعته ثم المنطق إنما يفيد الفائدة المطلوبة منه إذا ارتاض الإنسان باستعمال هذه القوانين المتعلمة فيه وإما معرفتها دون تعود استعمالها والارتياض بها فقليلة الغناء والفائدة. اهـ

#### مراسلات

#### القدس الشريف في ٩ الجاري

#### لوكيلنا العام

بعد صلاة الجمعة «أمس» احتفل هنا بافتتاح المكتبة الخالدية التي كنت أنبأتكم بتأسيسها وذلك بحضور حضرة صاحب الفضيلة والفضل رافعي زاده السيد عبد الحميد أفندي نائب اللواء وكل من أصحاب السعادة أميرالاي بدري بك مفتش العساكر الشاهانية وقائمقام بك فاتح غلوص في الحرب اليونانية الأخيرة وعلي منصور بك مدير الأراضي السنوية وسعيد أفندي الحسيني رئيس البلدية وعلي لطف أفندي رئيس الجزاء ورجب حمدي أفندي المستنطق وغيرهم من كبار المأمورين ووجهاء الأهلين وكان حضرات مؤسسي المكتبة أصحاب الفضيلة ياسين أفندي وموسى شفيق أفندي والحاج راغب أفندي من آل الخالدي الكرام يستقبلون الوفود بكل إجلال وإكرام حتى إذا غص ذلك النادي العلمي بعلماء القوم وسراتهم افتتحت الحفلة بآيات من الكتاب العزيز ثم نهض صاحب المكرمة الشيخ طاهر أفندي أبو السعود فحمد الله وأثنى عليه وشكر هذه النعمة الجزيلة التي أوجدت بأيام حضرة مولانا أمير المؤمنين وبتشويق عطوفة المتصرف وفضيلة النائب ثم أثنى على همة الذين سعوا في تأسيسها وإبرازها إلى عالم الظهور مؤملاً بأن تكون فاتحة وتقدم ونجاح بمشيئة الله. ثم ختم كلامه بالدعاء

للحضرة السلطانية أيدها الله.

هذا وقد تم بحمد الله وعونه طبع برنامج لهذه المكتبة العمومية النافعة التي اشتملت على نفائس الكتب الخطية والمطبوعة من جميع أنواع العلوم والفنون ما تقر به عيون الطلاب وتشرح إليه صدور أولي الألباب وقد دعيت إلى مساعدة مؤسسها المفضل صاحب المكرمة الحاج راغب أفندي الخالدي وفضيلة النقابة الرحالة الشيخ طاهر أفندي الجزائري ناظر المكتبة العمومية الدمشقية (نزيل القدس الآن) بترتيب كتب هذه المكتبة الخالدية وأفراد كل منها على حدة وكتابة أسمائها على ظهورها مع وضع نمر لها وبرنامج فأتتمت هذا الأمر في وقت يسير مع كثرة أشغالي المهمة. ولم يقف بي حبي لوطني عند هذا الحد بل رأيت خدمة للعلم وذويه أن أستنسخ منها بعض الكتب المهمة النادرة وباشرت بطبعها واحداً فواحداً منها كتاب (أمنية الالعمي ومنية المدعي) للشيخ الأجل القاضي أبي الحسين رشيد الدين أحمد بن علي بن الزبير الأسواني المتوفي سنة ٥٦٣ وهو شرح المقامة (الحصيبية) رمى بها غرض الفكاهة وأملاها بلسان الدعابة على نهج استوحب الإنسباط إليه والإقبال عليه. وتحتوي مع شرحها على النحو واللغة والشعر والمعاني والبيان والبديع والعروض والتاريخ والخطابة والفقه والفرائض والهندسة والفلك والموسيقى والطب والطبيعات وأصول الدين والمنطق وأصول الفقه والكيمياء والتنجيم والسيمياء والتصوف مع ما في سمط هذه الجواهر من فرائد الفوائد وغرائب الشوارد وقد شرحها العلامة المتفطن الشيخ طاهر أفندي الجزائري شرحاً وافياً بالمقصود ولم يكتف بشرح المصنف حذراً من تصحيف النساخ بل اعتمد في ذلك على أمهات كتب اللغة وضبط المتن بنصف شكل فجاء كتاباً فيه غنية الأديب ومنية الأريب وسنباشر أيضاً طبع كتاب «الفاضل» وهو من أنفس الكتب الأدبية النادرة لناسج برده ابن الإعرابي وغيره من نواذر الكتب التي نرى فيها فائدة عامة ومنه سبحانه نستمد العناية والتوفيق.

\*\*\*

وفي الساعة الثامنة من ذلك اليوم المسعود احتفل في باب الخليل بتأسيس سبيل عمومي تذكراً وإجلالاً لعيد الحضرة العلية السلطانية وكانت العساكر الشاهانية مصطفة على أتم نظام والأعلام العثمانية تخفق فوق هاتيك الربوع حتى إذا حان الوقت المعين أقبل حضرة صاحب العطوفة متصرف اللواء فصدحت الموسيقى العسكرية بألحانها الشجية وتقدم عطوفته يشق الصفوف إلى أن بلغ محل السبيل فوضع الحجر الأول بيده ثم تقدم سعادة القومندان رفعت باشا ووضع الحجر الثاني وذبحت الذبائح لتوزع لحومها على المسجونين وتقدمت الأدعية الخيرية بتأييد الحضرة الشاهانية وتأييد الدولة العلية.

طالبها الأخير بثمانية قروش ونصف عن كل عمود.  
- توفي فجأة بداء السكتة المرحوم عاصم أفندي  
نائب مركز ولاية اليمن وكانت وفاته بدار الحكومة  
فنقل إلى منزله حيث احتفل بمأتمه احتفالاً يليق به  
رحمه الله وعزى أهله.

#### طرابلس الشام

من أخبار طرابلس الغراء أنه بينما كان توفيق بك  
ربان الباخرة العثمانية (طولمه باعجه) وكتابه  
اسماعيل أفندي آتيين في فلك شرعي إلى الاسكندرية إذ  
اشد عليهما الريح حتى اقتلع قماش الفلك فاضطرا  
إلى إلقاء الحديد وأظهر اسماعيل أفندي الضجر  
وأسرع بإلقاء نفسه في اليم بقصد الوصول إلى فلك  
آخر فتغلبت الأمواج عليه واختطفته الأرباح حتى  
غاب عن العيان فأسرع بجارة الفلك إلى الاسكندرية  
وأخبروا مديرها بالقصة فأنفذ من يتحراه كما ذهب  
كثيرون أيضا فعثروا على جثته ملقاة على الشاطئ  
فجاءوا بها ودفنت بعد التجهيز والصلاة رحمه الله  
وعزى أهله.

#### السلط

كتب منها إلى رصيفتنا «الشام» الغراء أنه بينما  
كان نسيب وأمين ولدي محمود بكري البسطامي  
يبيعان شخصاً من الأهالي قدرًا من السبيرتو إذ  
اندفق جزء منه على الأرض فأخذ عودًا من  
الكبريت وأشعله فالتهب بسرعة وكانت علبة  
السبيرتو بجانبه فانفجرت بأقل من لمح البصر  
وسمع لها دوي عظيم والتهبت ثيابهما فخرجا من  
الدكان كأنهما شعلة نار يستغيثان بأهل الحمية  
والمروة فقيض الله لهما رجلاً حملته الغيرة  
والإنسانية على المخاطرة بنفسه ليخلص هؤلاء  
المساكين وأخذ يمزق ثيابهما ولما لم ينجح سعيه  
تماما ركض بسرعة كلية إلى عين الماء القريبة منه  
فملاً قربة منها وصبها على أحدهما نسيب فأطفأ ما  
حملته ثيابه من النار وأدرك أخاه غيور آخر ففعل  
كذلك ثم حملا إلى بيتهما والخطر يحدق بالصغير  
منهما وظل لسان النار يلتهم كل متاع يصل إليه في  
الدكان رغماً عن المساعي التي بذلت لإطفائه وما  
لبث الشابان أن توفيا رحمهما الله وعزى أهلها  
فلينته بانعو السبيرتو وغيرها من المواد الملتهبة  
إلى ذلك والله الوافي.

#### أخبار متفرقة

##### الأجانب في الصين

جاء في (المؤيد) الأغر: يوجد في الصين الآن  
١٧١٩٣ أجنبيًا منهم ٥٥٦٢ من الإنكليز و٢٤٤٠  
من اليابانيين و٢٣٣٥ من الأمريكيين و١٦٢١  
روسيًا و١٤٢٣ برتغاليًا و١١٨٣ فرنسيًا و١٣٣٤  
ألمانيًا و٤٤٨ اسبانيًا و٢٤٤ اسوجيًا و٢٣٤ بلجيكيًا  
و١٧٨ دانمركيًا و١٢٤ إيطاليًا و١٠٦ هولنديين  
و١٦١ من أمم مختلفة والمحلات التجارية للإنكليز  
فيها الحظر الأوفر إذ يوجد منها لهم ٤٠١ محل  
و١٩٥ لليابانيين و١١٥ للألمانيين و٧٦ للفرنسيين  
و١٦ للروسيين وإذا عملت النسبة بين نزلاء كل أمة  
من تلك الأمم من حيث ما يتهددهم من الأخطار في  
الصين ظهر أن كل فرد من

حتى أخذت الوفود تتوارد من كل حذب فاجتمع نيف  
وعشرة آلاف نفس بينهم الأمراء والكبراء والسراة  
والوجهاء من سكان لبنان ونخبة من أعيان بيروت  
والكف أسف عليه يعددون خصاله ومزاياه  
ويشاطرون أهله الأسى والأسف إذ فقدوا بفقده شهماً  
كبيراً متفانيًا بحب الدولة العلية محرراً ثقة الولاية  
العظام في خدمه العديدة التي قام بها. ولقد ساء  
حضرة دولتو متصرف لبنان خبر منعاه فأمر جناب  
رفعتلو مدير الشحار ينوب عنه بالتعزية وبعث  
بكتاب إلى عائلته مع ياور مخصوص مشحوناً  
بمظاهر الأسف والحزن وفي الساعة الثامنة من  
نهار الإثنين احتفل بمأتمه احتفالاً حافلاً بالجماهير  
وسير بنعشه محمولاً على الأكف مجلاً بالحرير  
منقوشاً عليه البسمة الشريفة ولفظة الشهادة وبعد  
الصلاة عليه واروه جدته مأسوفاً عليه. وقد أبته عدد  
من النبلاء والأدباء نظماً ونثرًا فنعزي عائلته  
خصوصاً نجله الماجد محقق آمال مواطنيه بأن  
يكون خير خلف لوالده ونرجو للجميع الصبر  
والسلوان.

#### أخبار الجهات

##### حلب

تلقت ولاية حلب الشهباء رسالة برقية من نظارة  
الداخلية تنبئ بصدور الإرادة السنوية بتعيين حضرة  
سعادتلو توفيق بك أفندي معاون الولاية السابق لمثل  
هذه الوظيفة في ولاية طرابلس الغرب.

- سافر من حلب إلى الاسكندرية سعادتلو  
مخلص بك أفندي مأمور إسكان المهاجرين لتتحيز  
المنازل المباشر بإنشائها لهم.

بلغ الاكتتاب في الشهباء لإعانة السكة الحديدية  
الحجازية حتى حادي عشر ربيع الجاري ٥١٠  
ليرات.

- أو عزت المشيخة الإسلامية الجلييلة إلى ولاية  
حلب بتعيين مكرماتلو عبد الهادي أفندي أحد كتاب  
المحكمة الشرعية بدمشق نائباً لقضاء جسر الثغر  
اعتباراً من عاشر ربيع الجاري.

- قدم الشهباء من الموصل سعادة أمير اللواء علي  
رضا باشا الذي تعين رئيساً للوزم في الفليق  
السلطاني الخامس وما لبث أن غادرها برًا قاصداً  
دمشق مركز مأموريته وقد كتب إلينا منها بوصوله  
إليها.

##### اليمن

عوفي حضرة صاحب الدولة حسين حلمي باشا  
والي الولاية اليمنية معافاة تامة وخرج إلى دار  
الحكومة وياشر الأشغال كجاري العادة وكانت غرة  
أعماله الاهتمام بجمع الأموال إعانة للسكة الحديدية  
الحجازية وتآليف اللجان في حضرة الولاية  
وملحقاتها لهذه الغاية.

وقد تبرع دولته بـ٣٦٠٠ قرش إعانة للسلك  
البرقي الحجازي اليمني وبلغت الإعانات لهذا  
المشروع في لواء صناعاء والحديدة ١٧٠ ألف  
قرش ولا تزال الهمة مبذولة بهذا الشأن. وتبرع  
عبيد أفندي الحراري أحد تجار حراز بسبعمئة  
وخمسين ريالاً. وقد استقرت قيمة الأعمدة على

وهذا السبيل عوض عن الساعة التي كان في  
النية إنشائها فوق برج باب الخليل لكن عزتلو  
فيضي أفندي العلمي أحد أعضاء اللجنة رأى حاجة  
الأهالي ماسة إلى سبيل في تلك البقعة واستغناء  
الأهلين عن الساعة بوجود بضع منها في البلدة  
فكاشف صاحبي الفضيلة نائب أفندي ومفتي أفندي  
وسائر الأعضاء بذلك فصوبوا رأيه والهمة قائمة  
بسرعة لإتمام هذا السبيل.

#### عيناب (لبنان)

جاءنا من أحد المصطافين في عيناب ما  
محصله.

عيناب من أجمل قرى لبنان وأبهجها منظرًا  
والطفها هواء وأعذبها ماء. فيها يجد الإنسان راحة  
تامة وانبساطاً زائداً غير أنه نأسف لوجود أناس  
من أهالي هذه القرية يكدرون صفوها بما حبلت  
عليه نفوسهم من الخشونة وبما استولى على  
طباعهم من الجفاء فتراهم عوضاً عن أن يلاطفوا  
المصطافين ويمهدوا لهم سبل الراحة يتفننون في  
الأسباب التي تجعل القوم يتذمرون على الدوام  
منهم وتحرم على أغلبهم العود إلى هذه القرية  
الجميلة مرة أخرى وهذا هو السر على ما يظهر  
في تفهقر قرية عيناب وعدم تقدمها في العمران  
خلافاً لقرية (عاليه) التي أدرك أهلها أن في  
ملاطفة المصطافين فوائد

نعم إن مرور السكة الحديدية على (عاليه) هو  
من جملة أسباب تقدمها وعمرانها غير أن كثيراً  
من الناس يؤثرن الاصطيف في عيناب عليها  
لأسباب ليس هنا محل بيانها لكن ما العمل وفضاظة  
بعض أهالي عيناب تحول دون ذلك وتحرمهم مما  
يعود عليهم وعلى قريتهم بالفائدة والعمران.  
عظيمة لهم مادية وأدبية ولهذا تراها في تقدم  
مستمر.

ومما يذكر أن الأمن في هذه القرية بالغ إلى  
درجة لا تحتاج فيها إلى شخص واحد من رجال  
الدرك أو غيره من الهيئة الحاكمة. وكل أمورها  
راجعة إلى شيخ القرية الذي يجب أن يكون عارفاً  
بما يعود على قريته وأهلها بالنفع والعمران إلى  
غير ذلك مما يظهر أنه لم يتوفر بشيخ عيناب  
الحاضر فنستلفت إلى ذلك جناب المدير في  
(عاليه) عساه ينتخب لهذه القرية شيخاً توفرت فيه  
الخصال المطلوبة.

هذا ما عن لي الآن بعثت به إليكم راجيا نشره  
في ثمراتكم الغراء إشفاقاً على قرية عيناب وأهلها  
وسأخبركم بما يكون من اهتمام جناب المدير بذلك  
والسلام.  
س. م

#### عبيه (لبنان) في ١٤ الجاري

##### لأحد الأدباء

ننعي إليكم بمزيد الأسف كبير قومه ورئيس  
عشيرته سليم بك نكد. توفاه الله تعالى ليلة الأحد  
الماضي بالغا من العمر ٧٨ عامًا فما طار منعاه

الهولانديين والإيطاليين والدنمركيين يقابل اثنين من البلجيكين والأسوجيين وأربعة من الإسبانين و ١١ من الفرنسيين والألمانيين و ١٤ من البرتغاليين و ١٨ من الروسيين و ٢٣ من الأمريكيين و ٢٥ من اليابانيين و ٢٥ من الإنكليز.

### كلية برمنهام الإنكليزية

جاء في جريدة التمس المؤرخة في ٢٧ تموز الماضي أن السير جيمس تشانس أهدى إلى المدرسة الجامعة في مدينة برمنهام ٥ آلاف ليرة إنكليزية وأهدى اللورد كالثورب أراضي وعقارات إلى المدرسة المذكورة قيمتها ١٥ ألف ليرة وبلغت قائمة الإكتتاب لأجل هذه الجامعة حتى الآن نحو ٤٠٠ ألف ليرة إنكليزية. فتأمل

### فكاهات ولطائف

#### هجوم دب على حمام النساء

في هذه الأيام وقعت حادثة في بلدة صغيرة من أعمال ألمانيا تضحك الثكلى وتحريرها أنه قد وصل إلى هذه البلدة قطار من قطارات السكة الحديدية مملوء بالحيوانات الوحشية وحيث أن الغرفة التي أقيمت في المحطة لحفظ مثل هذه الحيوانات لم تكمل بنائها بعد فلما وصل القطار إلى المحطة سبقت الحيوانات إلى أرض منبته بالقرب منها وصادف أن من هذه الحيوانات دباً نشيطاً غفل عنه قائده فانتهز الفرصة وهم بالحبل المربوط به فقطعه وفر هارباً إلى حرش صغير على مقربة من المحطة.

وبعد أن استراح هناك قليلاً قام إلى نهر قريب من الحرش وفي جانب النهر حمام مختص بالنساء رأى بابه مفتوحاً فدخله بالرغم عن معارضة حارسة الباب ورمى بنفسه في بركة الحمام وكان في البركة إذ ذاك لفيف من النساء يزيد على الثلاثين امرأة فلما شاهدن الدب بينهن فزعن فزعاً لا مزيد عليه وهالهن ما رأين من عظم جثته فأقمن الصياح بوجهه وسارعن للهرب من بين يديه.

أما الدب فقد هاله صراخ النسوة في وجهه ومسارعتن للهرب فوقف ينظر إليهن نظر الحائر المبهوت ثم أخذ يتخبط في الماء ويتلوى على وجهه يضحك الوجه العبوس وبعد أن لبث فيه هنيهة خرج من هناك يتمشى تمشي الغادة الهيفاء وقفل راجعاً إلى الحرش فانبسط هناك على وجه الربيع يلتمس للراحة سبيلاً وإذا بقيادة الوحوش وبأيديهم الحبال والأغلال احتاطوا به من جميع جهاته فقادوه صاغراً ذليلاً. «الفلاح»

### إعلان

#### من قلم طابو يافا

من بعد مرور خمسة عشر يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلان سيطرح للمزايدة العلنية جميع الحصص الشائعة وقدرها خمسة وثلاثون حصة من أصل ثمانية وأربعون حصة في كامل البيارة الكائنة خارج يافا بطريق الحلوة المحدودة شرقاً ورثة أبو خشبة وغرباً طريق وشمالاً يعقوب مطرباغجة سيلة بروستان زلاسى وجنوباً إسماعيل الحافل بغجة سيلة زقاق ونظير ذلك في كامل الدار الواقعة داخل

البيارة المذكورة المحدودة يمين ويسار وجهة بيارة صاحب ست وشركاء أورقة زقاق وإسماعيل الحافي التي هما ملك محمد أفندي بن صالح مناع المسلم العثماني اليافي بموجب قواجين نومرو ١١٣ و ١١٨ تشرين ثاني سنة ٣١١ دائمي ونومرو ٤٤ و ٤٥ أيلول سنة ٣١٢ دائمي ونومرو ١٢٩ و ١٣٠ نيسان سنة ٢١٣ دائمي ومبايعين منه بيعاً وفائياً بالوكالة الدورية والاستغلال إلى مصطفى أفندي بن الحاج محمد أفندي هيكل المسلم العثماني اليافي بمبلغ خمسمائة وستون ليرة فرنساوي بموجب قوجان بيع بالوفا نومرو ١ حزيران سنة ٣١٤ لمدة سنة ونظراً لمرور المدة المعينة بينهما في القوجان وعدم إيفاء المبلغ المذكور وبناءً على استدعاء الدائن الوكيل الدوري المومى إليه قد صار إخبار المديون المذكور بموجب ورقة إخبارنامة من هذه الدائرة مؤرخة في ١ تموز سنة ٣١٦ وغب أخذ إمضاء عليها حسب الأصول صار تحرير هذا الإعلان ونشره من دائرة طابو قضاء يافا لكي من له رغبة في شراء الملك الحصص فعليه أن يراجع هذه الدائرة تحريراً في ٢٠ تموز سنة ٣١٦.

### إعلان

#### من رياسة بلدية بيروت

تعلن دائرة بلدية بيروت أنه بموجب قرار مجلس الصحة المؤرخ في ٢٤ تموز سنة ٣١٦ يجب على جميع الجزارين وباعة الخضار أن يفرشوا دكاكينهم بالبلاط أو القرميد وأن ينظفوها جيداً في كل يوم وينبغي تغطية اللحوم دائماً بالشاش وغسل هذا الشاش يومياً ويجب على العشيّة واللوكندجية أن تكون أوانيهم النحاسية مبيضة بالقصدير وأن لا يبيعوا أطعمة بائنة ويجب الاعتناء بعدم إسالة المياه القدرة من البيوت والخانات والحمامات إلى الخارج ويجب وضع الكأس دائماً في مراحيض الجوامع ولا يجوز فتح دكاكين ضمن البلدة لباعة الشرطيط محافظة على الصحة العمومية. في ٢٥ تموز سنة ٣١٦

### إعلان

من بعد مرور خمسة عشر يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلان سيطرح كامل الدار الواقعة داخل يافا بمحلة النقيب المحدودة قبلة طبي وقف خانة سي وشرقاً أحمد الحبالي وشريكري خانة سي وشمالاً طريق عام وغرباً طيبي وقف خانة سي التي هي ملك مصطفى بن محمد عرنوس المسلم العثماني بموجب قوجان نومرو ٥٣ تشرين أول سنة ٣٠٥ دائرا ومبايعاً منه بيعاً وفائياً بالوكالة الدورية إلى علي بن الحاج إسماعيل الصعدي المسلم العثماني اليافي بموجب قوجان بيع بالوفا نومرو (٣) تشرين أول سنة ٣١٣ لمدة سنتين بمبلغ ثلاثة وثلاثون ليرة فرنساوي ونصف ونظراً لمرور المدة المعينة بينهما في القوجان وعدم إيفاء المبلغ المذكور وبناءً على الاستدعاء المقدم من الدائن الوكيل الدوري قد صار إخبار المديون بموجب ورقة إخبارنامة من هذه الدائرة مؤرخ في ٣١ كانون ثاني سنة ٣١٥ وغب

أخذ إمضاء عليهما حسب الأصول صار تحرير هذا الإعلان ونشره من دائرة طابو قضاء يافا لكي من له رغبة في شراء الدار المذكورة فعليه أن يراجع هذه الدائرة تحريراً في ٢٠ تموز سنة ٣١٦.

### إعلان

من بعد مرور خمسة عشر يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلان سيطرح لميدان المزايدة العلنية كامل خربة دير أبو سلام المحدودة شرقاً أرض الحديثة وغرباً وجنوباً أرض تعلين وشمالاً أرض عاموس البالغ مساحتها أربعمئة وأربعة عشر دونم عتيقة وجميع كامل الدار الكائنة بها المحدودة يمين طريق مع الجدر ويسار الجدر وجهيه كذا وارقة طريقة وجميع نصف الأرض الشهيرة بالجرن المحدودة قبلة أرض صاتي الشيبتي وشرقاً أرض أهالي دنيال وشمالاً طريقة وغرباً مسيل الماء البالغ مساحته جميعها مائة وأربعة وأربعين دونم عتيقة وجميع نصف أرض وأشجار كرم العيدات المحدودة قبلة أبو كويلا ياغي وشرقاً الحالي وشمالاً إلياس الحيش ياغي وغرباً محتفظ ياغي البالغ مساحته جميعه ثمانية عشر دونم عتيقة وجميع نصف أرض وأشجار كرم العيدات الثاني المحدود قبلة أيوب وشرقاً الحاني وشمالاً أبو الروس وغرباً برهم البالغ مساحته جميعه تسعة دونمات عتيقة وجميع الحصص الشائعة وقدرها تسعة وثلاثون حصة من أصل سنة وتسعون حصة في كامل أرض وأشجار كرم المدايع المحدود قبلة روم وقف خانة وشرقاً برسليان خانة وأحمد أبو حامدة بغجة وشمالاً الصالحي وقف ترلا وغرباً خبري وقف خانة البالغ جميع مساحته ثلاثة عشر دونم عتيقة التي هم بملك وتصرف الخواجة إلياس بن أيوب الحيش المسيحي العثماني الذي بموجب قوجان نومرو ٣٨٠ و ٣٨١ مادة مارت سنة ٣١٣ رأس ونومرو ٨٠ كانون أول سنة ٣٠٤ دائر ونومرو ٤٩١ و ٤٩٨ و ٤٣٢ و ٤٣١ و ٨١٩ مارت سنة ٣٠٠ دائر ونومرو ١٣٥ و ١٣٦ و ١٣٩ و ١٤٠ شباط سنة ٣٠٨ دائر ومبايعين ومفردغين منه بيعاً وفراعاً وفائياً بالوكالة الدورية والاستغلال إلى الخواجة نخلة بن خليل أفندي سرسق المسيحي العثماني المقيم الآن في بيروت بموجب قوجان بيع وفراغ بالوفا نومرو ٣ و ٥ مايس سنة ٣١٣ لمدة ثلاثة سنوات بمبلغ مائة وتسعة وعشرين ألف وسبعمئة وتسعة غروش عملة دارجة بيروت ونظراً لمرور المدة المعينة بينهما في القوجان وعدم إيفاء المبلغ المذكور وبناءً على الاستدعاء المتقدم من الشيخ توفيق أفندي الدجاني وجورجي أفندي الدباس الوكلاء عن الدائن المومى إليه قد صار إخبار المديون بموجب ورقة إخبارنامة من الدائرة مؤرخة في ١٥ حزيران سنة ٣١٦ وغب أخذ إمضاء عليهما حسب الأصول صار تحرير هذا الإعلان ونشره من دائرة طابو قضاء يافا لكي من له رغبة في شراء ذلك فعليه أن يراجع هذه الدائرة تحريراً في ٢٥ تموز سنة ٣١٦.